

تعادل كلفتها النقدية السلبية قرابة مئتي مليار دولار سنوياً ستخرج من حوضن الدولار الدافئ ليبرد هو بدلا من أن تصيبها البرودة، في عمالات ستعرف الدفء ربما للمرة الأولى.

في مناخ الاشتباك البعيد عن العسكرة، تبقى سورية ساحة المواجهة العسكرية، ويسعى الأميركيون وحلفاؤهم بعد التسليم بالفشل في إحداث تغييرات عسكرية ذات مغزى، إلى تحويل مغادرة الأخضر الإبراهيمي إلى تعيين فييين مثل أمني يتناسب مع المرحلة الجديدة التي صار التفاوض عليها محكوما بأن يكون مع الرئيس بشار الأسد، بعد سقوط مرحلة التفاوض الافتراضي الفاشل على رحيله.

الأسماء المتداولة للمناور تضمنت الأبرز المفروض سورياً خافيير سولانا، والأبرز كان هو مطالبة السعودية بشخصية عربية للحفاظ على دور الجامعة العربية كشرِك، بعد فشل تسويق المرجان التونسي والتداول بمستشار للملك المغربي لهذه المهمة، يشجع الأميركيون تسميته من دون الإفصاح عن كامل هويته، ليسارع المغرب عبر دبلوماسيته إلى نفي أن يكون المقصود هو أندري أّزولاي المعروف بعلاقته مع «إسرائيل» والمتحذر من أصول يهودية، ليبقى الاسم في الظلال بينما علمت «البناء» أنّ سورية لم تدخل على خط مناقشة أيّ من الأسماء لأنها تملك حق الفيتو إلى حين مفتاحتها بالأسماء والمهمة، وهي تعطي الأولوية للمهمة بعد فشل المبعوثين المسلم لهم نظريا بالكفاءة والأهلية، لأنّ المسألة وفقا لرأي مصادر سورية معنية بالملف الأممي هي تحديد ماذا سيفعل المبعوث الدولي؟ وهل سيعيد إنتاج تجربة الإبراهيمي بالسعي إلى تسويق نظريات تنتهك الدستور السوري وتبرير الإرهاب والتّهْرَب التمييز بين السعي إلى وقف العنف واستحالة الحديث عن وقف إطلاق نار مع الإرهابيين، وتجاهل كل الحدود المفتوحة لتأمين وصولهم والقيام بزيوتهم وتسليحهم ومعهم من عدد من دول الجوار السورية، بدلا من التعاون معهم لمكافحةهم.

لبنان المرتبك أصلا يزيد الارتباك الإقليمي والدولي ارتباكا ليفشل مرة أخرى في استحقاق لا يقل خطورة وأهمية عن الاستحقاق الرئاسي، هو إنجاز سلسلة الترتب والرواتب لتأكيد إصابة الجسم السياسي اللبناني بالفشل الكلوي، وحاجته إلى عقد سياسي اجتماعي جديد يخشى كثيرون الخوض فيه، ويعلمون تمسكهم بدستور الطائف، وهم ينعرون أبرز ركائزه المتمثلة بالعلاقة المميّزة بين لبنان وسورية.

وسط التشاؤم الذي أشاعه فشل المجلس النيابي في إقرار السلسلة، ولو مع التعديلات التي تنتج إخراجها إلى النور، وحدهم أنصار العماد ميشال عون كانوا يعيشون التفاؤل تجاه ما يؤكّدون أنّها معليات خارجية وداخلية انه سيكون الرئيس الذي يشغل كرسي الرئاسة في بعيدا قبل الخامس والعشرين من أيار، ومن دون أن يعيش اللبنانيون تجربة شغور كرسي الرئاسة، وعلى رغم التحفظ العوني لكشف مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ الأجواء الجديدة هي ما وصل عن لسان مسؤولين سعوديين ومن ورائهم بعض الرموز الأساسيين في تيار المستقبل، عن تغيير جوهرى حدث في مقاربة الاستحقاق الرئاسي يتمثل بوضع اسم العماد عون في صندوق الاقتراع، بينما رأت جهات دبلوماسية متابعه للحوار الحساس الجاري بين السعودية وإيران أنّ الأمر لا يبدو كونه بالون اختبار تفاوضيا.

**ريفي لـ«البناء»: الربع الساعة الأخير**

وفي السياق ذاته، وعلى هامش مشاركته في الجلسة النيابية العامة أمس أكد وزير العدل أشرف ريفي لـ«البناء» أنّ الرهان في الانتخابات الرئاسية هو على الربع ساعة الأخير، مشيراً إلى الإيجابية التي تنسم بها الدعوة السعودية لوزير الخارجية الإيراني، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنّ تأخيراتها لن تبدأ بالظهور في المدى القريب.

واستبعد ريفي أن تجرى الانتخابات الرئاسية قبل 25 أيار، وإذ رفض الدخول في لعبة الأسماء رأى ريفي «أنّ هناك صعوبة في وصول رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون إلى سدة الرئاسة».

**ميقاتي لـ«البناء»: لا توافق حتى الساعة**

من جهة أكد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي لـ«البناء» استحالة انتخاب رئيس للجمهورية قبل 25 أيار، لافتاً إلى «أنّ التوافق حول اسم الرئيس غير متوافر حتى الساعة».

## روسيا تبدأ عقوباتها المضادة ... (تتمة ص 1)

**حيتان المال في مجلس النواب**

**نحروا السلسلة، وأجهضوها**

وفيما يتكرر المشهد اليوم في الجلسة الرابعة لانتخاب رئيس الجمهورية من حيث عدم اكتمال النصاب وعدم الكتل النيابية المنضوية في فريق 14 آذار أمس إلى تطهير سلسلة الترتب والرواتب، لأن عقد جلسة في 27 الجاري بات مشكوك فيه، بل أشبه بالاستحالة مع إعلان كتلتي «القوات اللبنانية» والكتائب أنّهم لن يحضروا الجلسات بعد 25 الجاري إذا لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا الموقف يرجّح أنّ تتضامن معه كتلة «المستقبل» التي كانت سريّت مصادرهما في اليومين الماضيين أنّها لا تشجع على عقد جلسات تشريعية لأنّ ذلك يتعارض مع الميثاق.

والخلاصة الوحيدة التي خرج بها عدد من النواب الذين دعموا إقرار السلسلة وإعطاء الحقوق، إن هناك من يعمل في «السرو والعزل ليس فقط على حماية حيتان المال والحؤول دون دفع أصحاب البرقع المالية والعقارية أي ضراب». بل يريد «نحر السلسلة في مهدها، وتطهيرها وعدم إعطاء المعلمين والموظفين والحسريين الحد الأدنى من حقوقهم، وهو ما ظهر في كل المناقشات التي حصلت في جلستي النهار والليل حول الإيرادات والتنفقات.

**ربط السلسلة بانتخاب الرئيس**

إذ، فيعد قرابة التسع ساعات خرج النواب من ساحة النجمة ليل أمس مملما دخلوا إليها، ولم يقروا السلسلة الترتب والرواتب التي بقيت معلقة على مصير موعد آخر وهو الثلاثاء في 27 الجاري وجلسة غير مرونة بمقابلة النواب المسجحين أم لا، ذلك أنّ كتلا مسيحية لوحت بمقاطعة التشريع أي 25 أيار إذا لم يتم انتخاب رئيس للجمهورية في المهلة الدستورية وهذا يعني أنّ السلسلة باتت أسيرة هذا الموقف ورهينة حصول الاستحقاق الرئاسي أم لا، ما يعزّز الاعتقاد أنّ الأمور ذاهبة إلى مزيد من التوتّر في الشارع، مع العلم أن ما حصل أمس يشكّل نموذجا لهذا التوتّر المرشح للتوسع.

ويمكن القول إن مجلس النواب بدا عقيما أمس من خلال مسار الجلسة التي تخللها إرباك واضح واستمرحات ومداولات وفاقية وغير وفاقية، وما زاد الطين بلة هو أنّ مشروع اللجنة النيابية التي قادها الرئيس السنّورة وأخذ على عاتقه تقديم أنموذج مقبول كان مجرد صورة مشوّمة للسلسلة بحيث لم تسلّم مادة من مواد السهلة من التعديل لصالح مشروع اللجان السابق وأفكار أخرى جديدة، بينما علق المجلس البت في المواد الأساسية التي تعتبر جوهر المشروع ومنها مواد في الإيرادات مثل ضريبة الـTVA، الغرامات على التعديلات البحرية والنهرية والبرية ومنها في النفقات، بل المادة الأساسية فيها والتي تتعلق ببسلاس رواتب كل القطاعات حتى أن الإصلاح لم يسلم من التعديل والتعليق والشطب والإلغاء، إلى أن طار نصاب الجلسة قرابة الحادية عشرة والربع لفرعها الرئيس بري أي العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء في 27 الجاري، وقد عت هيئة التنسيق النقابية ليلا مكوناتها للاجتماع اليوم لمناقشة ما حصل في مجلس النواب، وقرعت التوصيات حول مواصلة المعركة واستمرار التحرك التصديدي.

**يوم الغضب الشعبي**

وبالتوازي مع انعقاد الجلسة التشريعية نفذ إضراب شامل في القطاع التربوي الرسمي والخاص وفي الإدرات الرسمية بدعوة من هيئة التنسيق النقابية التي ظلمت تظاهرة هي الأولى في الحجم في تاريخ هيئة التنسيق. وانطلقت من أمام جمعية المصارف إلى ساحة رياض الصلح رفضا للتخفيضات التي أدخلتها اللجنة النيابية برئاسة جورج عدوان على السلسلة، وللمطالبة بإقرار كامل الحقوق للمعلمين والموظفين والعسكريين وأعلنت عن إبقاء اعضائها مفتوحا في رياض الصلح حتى إقرار السلسلة.

وفي كلمة له قال رئيس «الهيئة» حنا غريب في الاعتصام «إننا لن نتّرحّز قيد أنملة ونريد السلسلة كاملة من دون نقصان. مطالبا مجلس النواب بالاستماع إلى اصوات وهتافات المعتصمين المطالبين بإسقاط مشروع اللجنة النيابية الفرعية لأنه ينتفض على الحقوق.

أما نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ فاكد أن عودة الثقة بالمجلس ستحتاج إلى إقرار السلسلة وقال سنبقى في الاعتصام حتى إقرارها».

**جلسة انتخاب الرئيس اليوم تكرر لسابقاتها**

أما في شأن الاستحقاق الرئاسي فتعتقد اليوم الجلسة الرابعة لانتخاب رئيس الجمهورية لكن من دون حصول أي تغيير عن الجلسات السابقة، ما يعني تكرارا لما سبقها من جلسات من حيث عدم اكتمال النصاب، وهو الأمر الذي سيدفع بالرئيس بري إلى تحديد موعد جديد لجلسة خاصة، مع العلم أنّ مجلس النواب يدخل اعتبارا من يوم غد الجمعة في مهلة العشرة أيام الأخيرة من المهلة الدستورية، وهو بذلك يصوم في حالة انعقاد دائمة، وهذا الأمر دفع رئيس المجلس خلال الجلسة التشريعية أمس للقول أنه «لن يدعو إلى جلسات تشريعية خلال هذه الفترة تجنباً للدخول في سجالات دستورية.

**«المستقبل» يريد استئمار**

**ورقة جمعج حتى النهاية**

وفي هذا السياق، تؤكّد مصادر سياسية متابعه أنّ لا توقعات بحصول أي تغيير في المشهد السياسي اللبناني خلال مهلة العشرة أيام التي تفصلنا عن

# البناء

انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان.
ولاحظت أنه على رغم استمرار الحوار بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل فلا مؤشرات إلى حصول تبدل جذي في مواقف «المستقبل» من موضوع تبنيها وترشيح رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع السير بدعم ترشيح العماد ميشال عون.
وأضافت إن العملياتات تشير بوضوح إلى أن «المستقبل» مستمر في المناورة نفسها التي لجأ إليها منذ قرار دعم جعجع.
وقالت: «إن لا تغيير متوقعا في موقف «المستقبل» طالما لم تعط السعودية الضوء الأخضر له للدخول فعليا في البحث جديا مع الأطراف الأخرى وبالأخص مع العماد عون في مقاربة الاستحقاق الرئاسي والإسم الذي يمكن حصول توافق عليه».

لكن المصادر لاحظت في المقابل أن هناك تبدلا لولو شكليا في الموقف السعودي وهو ما عبّر عنه سفيرها في بيروت علي عواض عسيري من خلال تمنيه عبد اللبنانيين بالوصول إلى رئيس توافقي وكذلك إعلانه أن بلاده رفعت الحظر عن سفر السعوديين إلى لبنان بالتوازي مع إعلان وزير خارجيتها سعود الفيصل أنه وعدة لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لزيارة الرياض.

وليدّا ترجّح المصادر أنّ يضلّ «المستقبل» بعد 25 أيار وسقوط ورقة ترشيح جعجع أنّ يتجه نحو التفتيش عن مرشح بديل من رئيس «القوات».

**ترقب للحوار الإيراني -السعودي**

وفي سياق متصل، توفّق المراقبون عند ما كان أعلنه وزير الخارجية السعودي أول من أمس، من أنه وجه دعوة لوزير الخارجية الإيراني لزيارة السعودية واعتبرت مصادر دبلوماسية أنّ «هذه الدعوة تشير إلى بداية فتاحة في الرياض بان الاستقرار في المجابهة ضد إيران لن يفيد السعودية، ولا سعيها للعب دور إقليمي من الخليج إلى العراق وصولا إلى سورية ولبنان».
وأضافت: «إن هذه الدعوة ستؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بين البلدين الذي سينعكس على ملفات المنطقه بما في ذلك الوضع اللبناني ومشيرة أيضا إلى أن الرياض تبدو مقتنعة بضرورة التعاطي الواقع مع المتغيرات الدولية والإقليمية، خصوصا ما يحصل من حوار أمريكي -إيراني عبر مفاوضات الملف السوري -الإيراني».

وأمس أعلن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين عبد الهنيان أنّ «زيارة ظريف إلى السعودية مدرجة على الأجندة الإيرانية على رغم عدم تلقيه دعوة خطية من السلطات السعودية.

كذلك كان لافتا أمس إعلان التلفزيون السعودي عن أمر ملكي بإعفاء الأمير سلمان بن سلطان من منصبه ككاتب لوزير الدفاع السعودي وتعيين الأمير خالد بن بندر بدلا منه كما عبّر العامل السعودي نجله الأمير تركي أميرا للمنطقه الرياض برتبة وزير.

**سلة تعيينات في مجلس الوزراء غدًا**

وعلى صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية يوم غد الجمعة في القصر الجمهوري بعدما جرى نقلها من السراي الحكومي، ويتوقع أن تقرّ بـجلسة سلة تعيينات جديدة عسكرية ومدنية أبرزها ملء الشواغر في المجلس العسكري، وعلم أنّ المرشح لرئاسة المجلس العميد الركن عبد الكريم بوشن.

## روسيا والدولار ... (تتمة ص 1)

سورية من الملف اللبناني لحساب ثنائية إيرانية ـ سعودية أمر رفضته إيران ورفضه حزب الله الحليف الأول في لبنان لإيران وسورية.

– الفشل النيابي في إخراج سلسلة الترتب والرواتب بصيغة تحقق الحدّ الأدنى من المطالب النقابية، والتأجيل إلى السابع والعشرين من الشهر الجاري يشبه الفشل الكلوي في الجسم البشري، حيث تتوقف عملية تكرير وتدوير الغذاء وفصله عن الفضلات والسموم لإعادة النشاط إلى دورات الجسم الربيقة كالدورة الهرمونية والدورة الدموية، والفشل الكلوي الذي يلزم باللجوء إلى غسيل الكلى بصورة اصطناعية يعني أنّ المواعيد صارت ضرورية لغسيل الكلى وليس للتعافي.

– العمليات النوعية التي تنفذها القوات السورية في المناطق الواقعة في محيط جوبر والمليحة في أطراف دمشق، تجعل خطوط الإمداد الآتية من حرسنا وعين ترما عرضة للتوقف قريبا، وتضع المسلحين في بساتين المليحة وفي أبنية جوبر التي صارت نصفين مع تقدم العمليات في وضع صعب يسمح بالحديث عن إنجاز كبير ربما يسبق موعد الانتخابات الرئاسية، على رغم عدم تأثر هذه الانتخابات بوضع هذين الموقعين، بعدما تمّ التعامل بالطريقة المناسبة مع مراض الهاون التي تستهدف دمشق منها، وصار الطيران السوري يتحرك خلال ثوان من سقوط أول قذيفة هاون لاستهداف هذه المراض، وقد نجح بحسب المصادر العسكرية بتدمير عدد مهم منها.

– يمكن مناقشة الحوارات التلفزيونية السورية الحكومية التي تستضيف المرشحين الرئاسيين المنافسين للرئيس بشار الأسد وتقييمها وانتقادها، لكن الخلاصة التي وصل إليها كثير من المتابعين هي جدية الترشيح والرغبة في خوض غمار المنافسة بعدما عن أي نقاش في النتائج وفرضياتها، على قاعدة أنه تمرين ديمقراطي ضروري للتقدم نحو المزيد من القبول والتعود على لعبة التعددية السياسية من جهة، وحجز مكانة خاصة في وجدان السوريين وذاكرتهم من المرشحين تضعهم في مرتبة متقدمة لخوض غمار العمل السياسي ما بعد الانتخابات، وفي المقابل فهذه المقابلات تدل على قرار سوري بالتأقلم مع وضع جديد يجب أن يعاذه الموالون عنوانه قبول المعارضين.

## موسكو: لعدم تقويض ... (تتمة ص 1)

كما يدعو المشروع كل اطراف النزاع السوري إلى «السماح بدخول موظفي الإغاثة إلى سورية واتخاذ كل الخطوات الضرورية لضمان أمن المدنيين بمن فيهم مظلو الاقليات الدينية والقومية».

وفي هذا الإطار، رحّب مندوب سورية لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري بالمبادرة الروسية، مشيرا إلى أن الحكومة السورية حققت أيضا نجاحات كبيرة في ضواحي دمشق وحماة ودرعا وحلب»، وأوضح أنّ برنامج المصالحة والحوار الوطني الذي تنفّذ السلطات السورية «يسمح للمتمردين بالعودة إلى الحياة الطبيعية من دون التعرض للملاحقة الجنائية».

وكان تشوريك قال: «إن بيان جنيف لا يحظر إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية، وأنه لا يوجد شيء في بيان «جنيف» يحظر مثل هذه الانتخابات أو يشكك بها، على رغم تأكيد البعض بأنها تتناقض مع روح هذه الوثيقة، كما يمكن تفسير بيان جنيف في شكل مختلف لكن من الواضح أنّه لا يحظر إجراء الانتخابات الرئاسية في سورية».

وفي تعليقه على الإنباء عن استعداد السعودية للحوار مع إيران حول الأزمة السورية أضاف تشوريك: «إذا كانت صحيحة فهي مشجعة لأن السعودية هي الحلقة المفقودة في الجهود الهادفة إلى تطبيع الحوار السياسي الدولي حول سورية».

وفي شأن آخر، أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، أنّ الحكومة السورية لم تستخدم غاز الكلور ضد أحد في البلاد، لافتا في الوقت ذاته إلى أنّ الجيش السوري لن يهاجم باستخدام الورد».

وأضاف المقداد: «أكد مئة في المئة أنّ غاز الكلور لم يستخدم إطلاقا من قبل الحكومة السورية»، مشيراً إلى «وجود مجموعة من محققى منظمة حظر الكيماوي في دمشق».
وأضاف: «نحن مستعدون للتعاون معهم لإرسالهم إلى كل المناطق الخاضعة لسيطرتنا ليكتشفوا الحقيقة»، مجددا التأكيد: «إن هذه الأسلحة الإجرامية لم تستخدم من قبل الحكومة السورية نهائيا».

يأتي ذلك بعد اتهامات فرنسية لدمشق باستخدام غاز الكلور، حيث أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال إلى أنّ «تهديد استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد المدنيين في سورية يظل قائما، ونحن اكتمال إنفكّيك الكامل للأسلحة الكيماوية السورية سريعا»، ورأى نادال، أنّ دمشق استخدمت غاز الكلور 14 مرة على الأقل منذ تشرين الأول 2013.



## كيف نسدّ الفراغ ... (تتمة ص 1)

لتكافئ «إسرائيل» فعلتها واكبتها ضمناً في ما فعلت فأنشئت معها لجنة عسكرية ثلاثية بعد عام 2006 لا تستند في وجودها إلى اتفاق بيني أو قرار دولي. وهنا نسال: بأي مبرّر قامت السلطة اللبنانية بهذا التنازل؟ أليس الأولى بها أن تعود إلى اتفاق الهدنة ومقتضياته؟ ثم كيف تستعمل السلطة في أدبياتها السياسية ومراسلاتها الدبلوماسية عبارة «الخط الأزرق» وتعامل معه كأنه قدر مقدر وتتناسى الحدود الدولية وخط الهدنة المتطابق معها؟

ثم أين كانت السلطة اللبنانية من حماية أبنائها والتأكيد على سيادة القانون اللبناني على أراضيها وتصلها من المحافظة على حقوق المواطنين وحريتهم؟ أين كانت السلطة في مشهد تقشعر له الأبدان ارتسم في لاهاي في منظر ظهرت فيه فتاة لبنانية تمارس الصحافة، وتستدعي على أساس اتهام تسمى حرية الصحافة في لبنان. تستدعي إلى محكمة أجنبية تسمى دولية ولا يعترف بشرعيتها أكثر من نصف الشعب اللبناني. تقف الفتاة مجردة من أي سلاح أو قوة إلا من قوة الحق وسلاح المنطق لتدافع عن نفسها في ظل استنكاف سلطة بلادها عن حمايتها وحماية حرية الرأي والإعلام كما نصّ عليه الدستور. أين هي السلطة التي تنصف الشعب وتنصف الموظفين وتنصف العسكريين في حقوقهم ولقمة عيشهم؟ أين السلطة من انقلاب معظم الكتل النيابية على هذه الحقوق التي لم يبق في الميدان نصير لها إلا ممثلو الفئة القليلة التي أدفعت عن حرية لبنان واستقلاله وسيادته الدفاع الحقيقي وليس اللفظي الكاذب والمنافق، وهم ممثلو مجتمع المقاومة حصرا الذين ناصروا المظلوم ضد ظلم حيتان المال؟ أين هي السلطة من

## إعلانات رسمية

إعلان إعادة تزيم صيانة وتشغيل أجهزة الصوت والإضاءة والسينما وتقديم قطع غيار في قصر الأونيسكو

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه التاسع من شهر حزيران 2014.
إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورودو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الثقافة مناصفة إعادة تزيم صيانة وتشغيل أجهزة الصوت والإضاءة والسينما وتقديم قطع غيار في قصر الأونيسكو.

التأمين المؤقت؛ تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من وزارة الثقافة.
يجب أن تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.
المدير العام لإدارة المناقصات جان العيلة
859 التكتيل

### مفقود

فقد جواز سفر الكاميروني abembe mbambaroerickfrank جراءه ممن يجده الاتصال على الرقم 6844113